

الباب الثالث

منهج البحث

كان المنهج أمرا مهما في أداء البحث العلمي. فلذا تبين الباحثة أموراً تتعلق بمنهج البحث. وتلك الأمور هي (١) المدخل ونوع البحث، (٢) حضور الباحثة، (٣) مكان البحث، (٤) مصادر الحقائق، (٥) طريقة جمع الحقائق، (٦) طريقة تحليل الحقائق، (٧) تفتيش صحة الحقائق و (٨) مراحل البحث

أ. المدخل ونوع البحث

مدخل البحث المستخدم في هذا البحث هي المدخل الكيفي. قال مولونج (Meleong) أن المدخل الكيفي هو البحث الذي يهدف إلى فهم الظاهرة عن ما يفعلها الباحث. ومثله السلوك، والإدراك، والتحفيز، والعمل. وله شمولي وبطيق الوصفي في شكل الكلمات واللغة، وعلى سياق الخاص الطبيعي و باستخدام بعض الأساليب الطبيعية.^{٤٥}

وقال سوهارسابوترا (Suharsaputra) أيضا أنّ المدخل الكيفي هو البحث الذي يبحث كيفية (quality) العلاقات والأنشطة والأحوال، أو

⁴⁵Lexy J. Moleong, *Metode Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2013), hal. 6

المواد(material)، مع تركيز قوي على وصف شامل (comprehensive) لوصف تفاصيل كل ما الذي يحدث على حادث أو حالة معينة.^{٤٦} واستخدمت الباحثة تصميم الوصفي في هذا البحث. على العام، لتصميم الوصفي الهدف الرئيسي، وهو لوصف الحقائق والخصائص من موضوع البحث نظاميا. اختارت الباحثة هذا التصميم لأنه أفاد لوجد القضايا المخلفة التي تتعلق بالتعليم، واعطى الصورة الكاملة عن موضع البحث و وضوح عن كيفية اجراءات التعليم.^{٤٧}

فتبحث الباحثة في هذا البحث عن الحقائق التي تتعلق بتطبيق طريقة التكرار والحفظ على استيعاب مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الاسلامية الفلاح عانجوك.

ب. حضور الباحثة

أداة البحث في بحث العلمي الكيفي الإنسان أي الباحثة نفسها. الحقائق المحسولة في البحث الكيفي بشكل الكلمات و الأفعال والإشارة، و لإكتشا تلك الحقائق حتتاج إلى الإنسان أو الباحثة كأداة البحث المناسبة.^{٤٨} أما

⁴⁶Suharsaputra, *Metode Penelitian: Kuantitatif, Kualitatif, dan Tindakan*, (Bandung: Refika Aditama, 2014), hal. 181

⁴⁷Sukardi, *Metodologi Penelitian Pendidikan: Kompetensi dan Praktiknya*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2004), hal. 158

⁴⁸Rulam Ahmadi, *Memahami Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Malang: UM Press, 2005), hal. 60

دور الباحثة فهو كالدخطة و الدن فذة لجمع الحقائق وبرليلها و تفتسنا و
أختاي كاتبة نتائج البحث.^{٤٩}

وفقا لذا الرأي لا بد للباحثة أن تقوم بدلاحة مباشرة في مكان
البحث لجمع الحقائق المحتاجة و الطبيعية. وبالتالي، تشتك الباحثة اشتاكا فعليا
في مكان البحث لتسهيل لذا في التعامل مع الدوضوع على مشادة أنشطتو. و
للمساعدة على جمع الحقائق في مكان البحث، فتستفيد الباحثة أدوات الكتابة
مثل القلم و الورقة و آلة التصوير و آلة التسجيل.

ج. مكان البحث

واما مكان البحث فهو المدرسة المتوسطة الإسلامية الفلاح عانجوك.
اختارت الباحثة هذه المدرسة لتكون مكانا لأداء البحث بأسباب رئيسية وهي:

١. أن هذه المدرسة مكانها استراتيجيا.
٢. في تلك المدرسة قد استخدم طريقة التكرار والحفظ (*Mimicry*-*Memorization*) على استيعاب مهارة الكلام.

٣. أن مكان هذه المدرسة في قرية سامبيربيونج، بارون، عانجوك.

⁴⁹ Ruluan Ahmadi, *Memahami Metodlogi Penelitian Kualitatif*, (Malang; UM Press, 2005), hal. 60

د. مصادر الحقائق

والمراد مصادر الحقائق هي موضوع يحصل منه الحقائق.⁵⁰ ينقسم مصادر

الحقائق نوعان:

١. مصادر الحقائق الرئيسية

المراد مصادر الحقائق الرئيسية هي الحقائق المحسولة من البحث بطريقة

مباشرة. أما مصادر الحقائق الرئيسية في هذا البحث فهي رئيس المنهج

الدراسي و مدرسة اللغة العربية و الطلاب في المدرسة الإسلامية الفلاح عانجوك.

٢. مصادر الحقائق الثنائية

المراد بمصادر الحقائق الثنائية هي الحقائق التي تحصلها الباحثة من

البحث عنه بطريقة غير مباشرة. أما مصادر الحقائق الثنائية في هذا البحث

هي الوثيقة من أنشطة تعليم العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الفلاح

عانجوك، و وثائق المدرسة، وألات أو ملف الأوراق والكتب أو المذكرات

المتعلقة بمسائل البحث وغيرها من الحقائق المطلوبة والمحتاجة.

هـ. طريقة جمع الحقائق

⁵⁰ Ahmad Tanzeh, *Pengantar Metode Penelitian*, (Yogyakarta: Teras, 2009), hal.

على الأصل، كانت ثلاث طرق في جمع الحقائق الذي استخدمتها الباحثة في البحث الكيفي فهي المقابلة والملاحظة والتوثيق.^{٥١} لأن الباحثة تستخدم البحث الكيفي، فيستخدم تلك الطرائق لأداة جمع الحقائق.

١. طريقة المقابلة المتعمقة

طريقة المقابلة هي النشاط لحصول المعلومات المتعمقة عن موضوع البحث ومسائله.^{٥٢} المقابلة المقصودة في هذه البحث لاستكشاف وتعمق حادث أو موضوع البحث. ولذلك، في هذا البحث يحتاج إلى مقابلة معمقة (*indepth interview*) ، و سواء كان حالة أو مراحل جمع الحقائق.^{٥٣} تستخدمها الباحثة لنيل الحقائق الوضيحة. أجريت المقابلة في هذا البحث بالمتعمقة. ليحصل المعلومات المعمق مناسباً إلى البحث.

٢. طريقة الملاحظة بالمشاركة

والملاحظة هي النشاط لحصول المعلومات التي تحتاج لتقديم الصورة الحقيقية، وتقصد للإجابة أسئلة البحث، وللمساعدة في فهم

⁵¹Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R & D*, (Bandung, Alfabeta, 2015), hal. 194

⁵²Sujarweni, *Metodologi Penelitian...*, hal. 31

⁵³Suharsaputra, *Metode Penelitian: Kuantitatif...*, hal. 213

السلوك البشرية، والتقييم، تعنى أن أخذت الباحثة قياسات على الجوانب المعينة.^{٥٤} أما الملاحظة بالمشاركة فهي الدراسة التي تقام بمنظمة و مخططة و موجهة إلى الهدف حيث تشترك الباحثة مباشرة في الحياة اليومية مع الموضوع المبحوث عنه. وبها ليست الباحثة تلاحظ ظواهر الحياة اليومية في المجتمع المبحوثين عنه فحسب ولكنها تقابل و تستمع و تشعر بإحساسهم و في تحديد معين تشترك أو تقوم الباحثة بأعمالهم.^{٥٥}

تلاحظ الباحثة عن أحوال و أنشطة موضوع البحث في ميدان البحث وهو في المدرسة المتوسطة الإسلامية الفلاح عانجوك معه لفهم الظواهر و الوداث ولنيل الحقائق المحتاجة. ومع ذلك تقابل الباحثة به و تشعر بسروره أو حزنه و تشترك في أعماله.

٣. الوثيقة

الوثيقة هي طريقة جمع الحقائق التي تخزن لها في شكل التوثيق، كمثل الرسائل، والمفكرة، والوثائق، أرشيف الصور، وغيرها.^{٥٦} و الحقائق الموجودة من الوثيقة منها الرسائل الرسمية و خطة التعليم والصورة أنشطة

⁵⁴ Sujarweni, *Metodologi Penelitian...*, h. 32

⁵⁵ S. Nasutiom, *Metode Research: Penelitian Ilmiah*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2003), hal.

⁵⁶ *Ibid...*, hal. 33

التعليم و غيرها التي تتعلق بتطبيق طريقة التكرار و الحفظ على استيعاب مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية بالمدرسة المتوسطة الاسلامية الفلاح عانجوك.

و. طريقة تحليل الحقائق

وقال سوجيونا في كتابه، أن تحليل الحقائق هي عملية البحث عن جميع الحقائق المنظمة التي تحصل عليها من المقابلات، والملاحظات الميدانية، والوثائق، عن طريق تنظيم الحقائق الى فئات (*category*) و وصف في الأحاد (*units*)، تعمل الجامع (*sintesa*) و تركيب نمط (*pola*)، واختيار شئ مهم والتي سيتعلم و يجعل استنتاجات مفهومة بسهولة من قبل نفسى الآخرين.^{٥٧} و قال موجهرجا، أن تحليل الحقائق هي عملية تنظيم الحقائق و ينظمها و يكتلها و يسبكها و يصنفها حتى أن يحوز النتيجة التي اتفق بمسائل البحث.^{٥٨} وفي هذا البحث، استخدمت الباحثة تحليل الحقائق من الطريقة مليس و هيرمان (*Miles & Hiberman*) الذي كتبها سوجيونا (*Sugiyono*) في كتابه فهي عملية تقليل الحقائق و عرض الحقائق و اثبات الحقائق. واما التفسير لكلها كما يلي:

١. تقليل الحقائق (*Data Reduction*)

⁵⁷Sugiyono, *Memahami Penelitian Kualitatif*, (Bandung : Alfabeta, 2016), hal. 89

⁵⁸Sujarweni, *Metodologi Penelitian...*, hal. 34

يعني تقليل الحقائق هو تلخيص واختيار النقاط الرئيسية والتركيز على الأشياء المهمة والبحث عن السمات والأنماط وإزالتها غير الضرورية.^{٥٩} وبالتالي فإن البيانات المخفضة توفر صورة واضحة، وتسهل على الباحثة إجراء مزيد من جمع البيانات. سوف يركز تخفيض البيانات في هذا البحث على نتائج المقابلات التي أجرتها الباحثة للمخبرين.

٢. عرض الحقائق (Data Display)

بعد تقليل الحقائق تستمر الباحثة إلى عرض الحقائق. وهو تنظيم الحقائق إلى صورة معنية حتى تظهر الحقائق شاملة.^{٦٠} وبهذا التقليل تنظم الحقائق في نمط العلاقة حتى يسهل فهمها.^{٦١} في البحث الكيفي تمكن عرض الحقائق بالشرح الوصفي و العلاقة بين الأصناف أو خريطة التدفق أو غير ذلك.^{٦٢} وفقا لهذا الشرح قامت الباحثة عرض الحقائق بتنظيم الحقائق شاملة بعد تقليلها ثم تقديم العلاقة بين أصناف الحقائق لاجل المعرفة عن نتائج البحث المحسولة.

٣. استنتاج الحقائق (Conclusion Drawing/vervication)

⁵⁹ Ibid..., hal. 246

⁶⁰ Sugiyono, Memahami Penelitian..., hal. 310

⁶¹ Ibid..., hal. 311

⁶² Ibid..., hal. 312

يتم تنفيذ هذا الاستنتاج لتقديم نتائج تحليل / تفسير الحقائق وتقييم الأنشطة التي تشمل البحث عن المعنى وتقديم شرح للحقائق التي تم الحصول عليها. الاستنتاجات في البحث الكيفي هي نتائج جديدة لم تكن موجودة من قبل. يمكن أن تكون النتائج في شكل وصف لكائن ما زال سابقًا خافتًا أو مظلماً، بحيث بعد البحث بوضوح، يمكن أن يكون علاقة سببية أو تفاعلية، فرضية، نظرية.⁶³ الاستنتاج هو نتيجة البحث الذي يجب على تركيز البحث بناءً على نتائج تحليل الحقائق. يتم تقديم الاستنتاجات في شكل أشكال وصفية للكائنات البحثية بناءً على الدراسات البحثية.

لذلك في البحث الكيفي، الحقائق التي الحصول عليها من خلال

الخطوات التالية:

(أ) تحليل الحقائق في الحقل الذي أثناء جمع الحقائق.

(ب) تحليل الحقائق كانت جمعها أو الحصول على الحقائق جديدة

⁶³ Sugiyono, *Metode Penelitian...*, hal. 253

ج) بعد اكتمال عملية جمع الحقائق، فالباحثة تعمل تقرير البحث باستخدام طريقة وصفية هي نوع البحث الذي يهدف إلى تكوين صورة عن الموقف أو الأحداث.

باستخدام الحقائق التي حصل عليها، سيتم فرز التقنيات ومن ثم يتم تنفيذ تجميع الحقائق المتشابهة ثم تحليل المحتويات وفقاً للمعلومات المطلوبة بشكل ملموس وعميق.

ز. تفتيش صحة الحقائق

ولأجل حفظ صحة الحقائق في هذا البحث، فتستخدم الباحثة الدرجة الصدقية و الضبط. و كانت الدرجة الصدقية المستعملة في هذا البحث بأربع طرق وهي تطويل الحضور و المثابرة على الملاحظة والمنهج التلثي و تفتيش الرفاق الباحثين.

١. تطويل الحضور

كانت الباحثة في البحث الكيفي تصير أداة رئيسية. و لأجل نيل الحقائق الموثوقة و الصحيحة، فلا يكون عمل الباحثة مقتصرًا على

حصول الحقائق، و لكن يجب أن تحضر إلى ميدان البحث طويلا.
وذلك لأجل اكتشاف القيام بالتباين الممكن عن الحقائق المحسولة.^{٦٤}

٢. المثابرة على الملاحظة

ويمكن أن تكون المثابرة على الملاحظة عن طريق قيام الباحثة بالملاحظة بكل دقة ومرتبة ومتواصلة طول عملية البحث. وتجري هذه الأنشطة بأداء المقابلة الفعالية و الإشتراكية حتى يتمكن الاجتناب من أمور غير مرغوبة مثل الكذب والغرر والتصانع.^{٦٥}

٣. المنهج التثليثي

وأما التثليث فهو تفتيش صحة الحقائق باستخدام شيء آخر(غير الحقائق) لأجل التدقيق أو لأجل المقارنة بين الحقائق.^{٦٦} رغم أن هناك كثير من الطرق في تفتيش صحة الحقائق بوسيلة التثليث، إلا أن الباحثة تستخدم ثلاثة من أنواعها، منها:

أ) التثليث بالمصدر

يقصد من التثليث بالمصدر هو تفتيش صحة الحقائق

حيث أوجب الباحثة في استخدام عدة المصادر الجاهزة عند جمع

⁶⁴ Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian...*, hal. 327

⁶⁵ Ibid..., hal.329

⁶⁶ Ibid..., hal. 330

الحقائق، يعني أن الحقائق المماثلة أو المتجانسة ستكون صحتها موثوقة إذا اكتشفت من الحقائق العديدة المختلفة^{٦٧}.

تقوم الباحثة في هذا البحث بتفتيش صحة الحقائق بأداء المقارنة بين الحقائق المحصول من مستخبر واحد و الحقائق المحصورة من مستخبر آخر.

ب) التثليث بالطرق

تستخدم الباحثة التثليث بالطرق بجمع الحقائق المتجانسة ولكن الطرق المستخدمة في جمع تلك الحقائق مختلفة. تفتش الباحثة صحة الحقائق في هذا البحث بطريق اختبار صحة تلك الحقائق المحصورة من المقابلة مع الحقائق المحصورة من طريقة الملاحظة و تفتيش صحة مصادر الحقائق بالطريقة المتساوية^{٦٨}.

ج) التثليث بالوقت

الوقت هو أيضا في كثير من الأحيان يؤثر على مصداقية الحقائق. تم جمع الحقائق عن طريق المقابلة في الصباح

⁶⁷ Muhammad Tholchah Hasan dkk., *Metodologi Penelitian Kualitatif: Tinjauan Teoritis dan Praktis*, (Surabaya: Visipress Offset, 2003), hal.133

⁶⁸ Meleong, *Metodologi Penelitian...*, hal.131

عندما يكون المورد لا تزال حية لن ينال مشكلة كبيرة، لذلك سوف تعطي الحقائق صحيحة أكثر وأكثر مصداقية. ولذلك من أجل اختبار مصداقية الحقائق يمكن أن يتم عن طريق فحص مع المقابلات والملاحظة، أو تقنيات أخرى في وقت أو وضعا مختلفا. ويمكن أيضا أن يتم التثليث عن طريق التحقق من نتائج البحث من الباحثين الآخرين الذين أعطوا مهمة جمع الحقائق.⁶⁹

٤ . تفتيش الرفاق الباحثين

وتفتيش الرفاق الباحثين بتعريض النتائج المؤقتة أو النتائج النهائية التي تم حصولها بشكل المناقشة مع الرفاق الباحثين.^{٧٠} أما الباحثة تفتش صحة الحقائق بأداء المناقشة مع الباحثين. بأن تطلب الباحثة منهم المساعدة على تفتيش الحقائق التي حصلتها الباحثة. وتقوم الباحثة ذا كلو رجاء لحصول الاقتراحات و الانتقادات سواء من جانب منهج البحث أو ما يتعلق بمسائل البحث.

ح. مراحل البحث

⁶⁹ Muhammad Tholchah Hasan dkk., *Metodologi Penelitian Kualitatif: Tinjauan Teoritis dan Praktis*, (Surabaya: Visipress Offset, 2003), hal.134

⁷⁰ Meleong, *Metode Penelitian...*, hal.332

يجري هذا البحث بخطوات تنقسم إلى ثلاث خطوات. وهي خطوة قبل العمل الميداني، خطوة عمل الميداني، خطوة تحليل الحقائق. وأما المراد في هذه خطوات البحث هي:^{٧١}

١. خطوة قبل الميدان

فهي تعد الباحثة تصميم البحث الذي يحتوي على خلفية البحث وأسبابه، والأدب، وتحديد مجال البحث، وتحديد جدول البحث، تحديد أدوات البحث، وتصميم جمع الحقائق، وتصميم تحليل الحقائق، وتصميم معدّات التي تحتاج الى المحل، وتصميم عن تفتيش صحّة الحقائق. في هذه المرحلة، الباحثة تقوم بالنشاط كمايلي :

(١) نظمت الباحثة تصميم البحث

(٢) اختارت مكان البحث

(٣) جرّبت ميدان البحث

(٤) اختارت المخبر ونفعه

(٥) استعدّت مدّات البحث

(٦) استعدّت خلقي البحث^{٧٢}

⁷¹Ibid..., hal. 127

⁷²Ibid..., hal. 127

٢. خطوة عمل الميداني

في هذه الخطوة، تسعى الباحثة لإستكشاف وجمع الحقائق التي تسديد بموضوع البحث. وتستخدم الباحثة تقنية الملاحظة (*Observation*)، والمقابلة (*Interview*)، والوثائق (*Documentation*)، مع إعداد الأدوات فمنها الصور، الفوتوغرافية، والتسجيلات، وملاحظات ميدانية، وغير ذلك. ويقوم بثلاثة أحوال الرئيسي، فهي :

- (١) تفهم الباحثة خلفية البحث وتعدد الذاتى
- (٢) وتدخل الباحثة مكان البحث
- (٣) وتشارك الباحثة عملية البحث مع جمع الحقائق.^{٧٣}

٣. خطوة تحليل الحقائق

في هذه الخطوة، تسعى الباحثة أن تحليل الحقائق التي اجتمعت، وبعد ذلك، ينظّم تلك الحقائق فيفرزها في أنماط، وترتيبها، و وحدة وصف الأساسى حتى تجدها المواضيع وصياغة فرضية العملية. فى هذا البحث، قامت الباحثة عملية تحليل الحقائق عندما يجرى البحث فى الميدان

⁷³Ibid..., hal. 137

واتفقا بطيئة تحليل الحقائق ما ذكر فهي عملية تقليل الحقائق و إستنتاج

الحقائق.